اخرج احمد وابو داود والنسائي من حديث عائشة انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا قعد للتشهد افترش رجله اليسرى ونصب رجله اليمنى على صدرها واخرج احمد
زيادة في حديث المسيء قال فاذا جلست فاجلس على رجلك اليسرى واخرج
البخاري من حديث ابي حميد وفيه قال فرش قدم رجله اليسرى ونصب
اليمنى فقعد على مقعدته وقد اختلفت الروايات عن ابي حميد والاصح
منها لا يخالف ما اختاره اهل المذهب وجاء في رواية لابي داود وتخرج قدميه
من ناحيته وفيه ابن لهيعة ضعيف واخرج احمد والبيهقي وابن ماجه
عن حديث ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن التورك والاقعاء في الصلاة
وهذا معارض لما ارادوه وناسخ لو ثبت ما اثبتوه وها هنا نحمد الله فرغ من الجواب
على هذه المسائل بما قد يشفي الصدور وكان التزييف لما فيها من البهتان
والتحريف والزور ولا يخفاك ايها الناظر في احوال هذا الرجل المذكور حسبنا
هو سهل عن هذا الامام وحمله اذ زيف قوله في اخرى كما في مسئلة الباهلي
فانه نقل عن اجماع العترة على منعه وقد تقدم لك نص كل امام من كتابه شعرا

يوما يمانيا اذا لاقيت ذا يمن وان لاقيت معديا فعدنان

واعلم ايها المسترشد انها قد كثرت الاحداث بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم واختلفت
الروايات وكذب عليه صلى الله عليه وآله وسلم كما نص عليه في قوله انه سيكذب علي الخبر
وشهرته تغني عن ذكر من خرجه واقواله فيه من وجوب التصديق بوقوعه
وحصول الاختلاف بعده صلى الله عليه وآله وسلم حتى انكروا اذكارا بعد عرفانه
فمن ذلك ما اخرجه الامام المؤيد بالله عليه السلام في شرح التجريد عن ابي موسى
والصلاة امير المؤمنين علي كرم الله وجهه في الجنة يوم الجمل ذكرنا صلاة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اما نكون نسيناها او تركناها على عمد الخ وفي مجمع الزوائد عن سعيد بن
الحرث قال اشتكى ابو هريرة او غاب فصلى بنا ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فجهر
بالتكبير الخ حتى قضى صلاته فلما سلم قيل له اختلف الناس على
صلاتك فقام على المنبر وقال يا ايها الناس والله ما ابالي اختلفت صلاتكم او لم

تختلف

كيف هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال في مجمع الزوائد هو
في الصحاح باختصار وقال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وفي شرح العمدة
لابن دقيق العيد عن مطرف بن عبد الله قال صليت انا وعمران بن الحصين
خلف علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في الجنة وكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه
فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن الحصين فقال ذكرني هذا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم الخبر وفي هذا الكتاب عن ابن ثابت البناني عن انس
بن مالك قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بنا وكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه الخبر واخرج البخاري
× وابو داود عن حذيفة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا لي
من يلفظ بالاسلام قلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى
السبعمائة فقال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا
حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا ثم مات حذيفة بالمدائن سنة
ست وثلاثين بعد قتل عثمان باربعين ليلة كما ذكره المؤرخون
والصلاة كانت لم تتغير وصلاة الثلاثة وانما احدث في الصلاة
احداث كالقبض المشروع ولا يصلي من عمل بالمشروع الا سرا وذكر
مخالف لمن يا ملكه وفي مجمع الزوائد ان ابا موسى الاشعري صلى
باصحابه الموعظة ركعتين وسلم ثم قام فصلى بهم ركعة وسلم وروي
ان عائشة اخرجت ثوب النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هذا ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يبل وقد دينكم قد بلي وفي امالي احمد بن عيسى
عليه السلام قال حدثنا ابو حفص قال بلغوا عنا من تلك الاعوام
فلما حضرت الصلاة قال لامير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
في الجنة قم فصل بنا قال نعم ان شئت صليت لكم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا لا والله الا صلاة عثمان فقال لا والله لا اصلي لكم
واخرج النسائي عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عباس بعرفة فقال
ما لي ارى الناس لا يلبون قلت يخافون من معاوية فخرج من فسطاطه
وهو يقول لبيك اللهم لبيك فانهم قد تركوا السنة من بغض علي عليه
السلام واخرج البخاري عن عبد الله قال سترون من بعدي اثرة
وامورا تنكرونها واخرج الحاكم في مستدركه عن عامر بن مطر
قال سمعت حذيفة يقول انكم اليوم عن دينكم انتزاع المرأة عن
بعلها واخرج مسلم عن مجاهد قال قال بشير العدوي الى ابن عباس
فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابن

Copyright © King Saud University